الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب أصله من كلمة أدب – يأدب – أدبا بمعنى ظرف. الجمع من كلمة الأدب هو الآداب بمعنى الظرف أو بمعنى التهذيب[1]. الأدب إذا نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن المعنى من معاني الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة. الفكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه, و هو مجمل الآثار الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة, معبرا بها عن طموحها و أحلامها, و آمالها[2].

الأدب هو فن التعبير عن نفس قائله وعن الموضوعات التي يطرقها ويمتاز بالوقع الجميل الجذاب والخيال المنمق والحس المرهف بحيث يحدث في النفس

---

[1] لويس معلوف, المنجد الوسط في العربية المعاصرة,(دار المشرق : بيروت,١٩٧٣م), ص :٥

[2] محمد التونجى, المعجم المفصل في الأدب, (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٩م) الطبعة الثانية, ص: ٤٧-٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شعوراً بالمتعة الجمالية و الاحساس بمشكلة اجتماعية أو نفسية، يريد الأديب أن يفضي بها إلى الناس فيشاركهم وجدانهم و حياتهم[٣].

الأدب هو وسيلة عن العواطف و المقاصد و الأفكار و يكون التعبر بالحركات الصادرة عن الإنفعال. و يقول آخر أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة و انتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر و هناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية و هناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة أو الرواية. الأدب نوعان، شعر و نثر فني[٤].

و في النثر، يتكون من المقالة، المقامة، السيرة الشعبية، و القصة. و القصة تنقسم إلى أقسام: الحكاية، القصة، الأقصوصة، و الرواية[٥]. أما الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و الحياة و ذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر، و تفاعل

---

[٣] الدكتور أحمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الإجتماعية، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢) ص.٢٤٨.

[٤] Akhmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) hal.27

[٥] حسن شوندى، رؤية إلى العناصر الروائية، (د.م:د.ن، تاريخ الوصول : ء/٧/.١٣٩هـ.ش), ص. ٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا[٦].

و أما في الرواية، القصص القصيرة كانت العناصر التي تترابط بعضها ببعض يعني العناصر الداخلية و العناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العنصر الذي يبني الفن الأدبي نفسه. و أما العناصر الخارجية هي أحد العنصر الذي تكون خارج الفن الأدبي و لكنها تبنى القصة فيه[٧]. و أما في هذا البحث، يبحث الباحثة عن العناصر الداخلية فقط لأن في هذه قصة أربي الله هناك علاقة متبادلة أو إعادة تحديد بعضها البعض و تؤثر على بعضها بعضا.

العناصر الداخلية هي العنصور في بناء الفن الأدبي نفسه. و تجعل الرواية الموجودة لأنها الرابطة بين هذه العناصر الداخلية[٨]. و لذلك، اختار الباحثة أن تبحث عن العناصر الداخلية في رواية الظلّ الأسود. و أما أنواع العناصر

---

[٦] محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق، (عمان :مؤسسة الوراق, ٢٠٠٢), ص. ١٧١.

[٧] Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press,2010), Hal.8.

[٨] نفس المراجع، ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الداخلية، فهي الموضوع، و الفكرة، و الحبكة، و الشخصية، و الموضع، و الأسلوب[٩].

ككاتب ينتقد السياق الاجتماعي، وكان كثيرا ما انتقد حتى يكره العلماء المحافظين بسبب كتاباته تعتبر القيم الدينية الخطيرة والمجتمع. كان ينظر إليها على أنها معلم نجيب محفوظ لأنه يعتبر تمثيل ذروة الواقعية في مصر. إنه فنان غزير الإنتاج الذي ينتج من الأعمال الأدبية الذي تهم الجمهور في شكل روايات وقصص فلسفية، قصص قصيرة، والمسرح، وهكذا دواليك. أكثر من نصف قرن كرس حياته كلها لعالم الفن.

في هذا المختارات قصة قصيرة " أرني الله" وتتألف من ١٨ ألقاب، وهو ما المرجانية مختارات من القصص القصيرة في عام ١٩٥٣. وهذا هو واحد من العديد من أعمال هو ١٨ ألقاب كانت في قصص قصيرة الحكيم توفيق التي الباحثون بعناية وهي " أرني الله".

واحد من المصنف توفيق الحكيم التي لديها أيضا قيمة الذي للحياة وغيرها. لتكون قادرة على فهم قيمة ومضمون القصة باستخدام العناصر الداخلية. سيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتوضع دراسة قصة "أرني

[٩] Andri Wicaksono, Pengkajian Prosa Fiksi, (Yogyakarta: Garudhawaca, 2014) hal. 29.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله" بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة أدبية تركز على العناصر الداخلية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف العناصر الداخلية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة العناصر الداخلية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ، منها الموضوع، و الشخصية، و الموضع، و الحبكة، و الأسلوب، و الفكرة.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة الأهمية النظرية و التطبيقية فيما يلي :

١. الأهمية النظرية: ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث أثر من آثر العلميّة الجيّدة الذي نقد وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن تكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و الأدب العربيّ خاصا. و توسيلة هذا البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أيضا سوف أن تكون سهولة لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحلّلوا عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن تكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة الع ربية و أدبها و الذين يحبون بقراءة الرواية.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في دقة البحث في هذا الموضوع ينبغي للباحثة أن تعرض توضيحا تاما عن هذا الموضوع لأن لا تقع سواء لفهم و التفسيرات الخاصة و هو يلي :

١. العناصر الداخلية : هي العناصر السادسة الواردة في العمل الأدبي مثل الرواية و تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواع العناصر الداخلية علاقة متبادلة بعضها البعض، و العناصر الداخلية تتكون من الموضوع و الفكرة و الحبكة و الشخصية و الموضع و الأسلوب.

٢. قصة قصيرة أرني الله : قصة قصيرة أرنى الله هي قصة الطفل الذي يريد والده وأظهرت له إلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. توفيق الحكيم : كاتب من مصر.

والمقصود من المذآورات هي البحث الأدبي الذى يتعلق بالعناصر الدّاخلية في قصّة أرني الله لتوفيق الحكيم. ولذلك ارادت الباحثة أن تحدّد بحثها أنّ هذا البحث يحتوى على العناصر الدّاخلية التى تتكوّن من ستّة أنواع منها : موضوع القصّة، وشخصيتها، وموضعها، وحبكتها، وفكرها, و الأسلوبها.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها في ما وضع لأجله و لا تتسع إطارا و موضوعا فحددت الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم. و في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم كان ١٨ عنوان و بالخصوص في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

٢. إن هذا البحث تركز في دراسة قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم على العناصر الداخلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة "أرني الله"، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا .ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. قرة أعين (A٠١٢٠٧٠٥٠)مبحث عن العناصر الداخلية فى قصة "حكاية الوزير نور الدين مع شمس الدين أخيه" فى قصة "ألف ليلة وليلة" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلمة الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا في السنة ٢٠١١ م. وفيها باحث يستعمل منهج تحليل الوصفي لتحليل العناصر الداخلية. الربط بين العناصر الداخلية ويتضح ذلك من خلال تحليل موضوع القصّة، وشخصيتها، وموضعها، وحبكتها، وفكرتها, و الأسلوبها. في هذه البحث هي المواضيع الرئيسية لمصير الإنسان هو في يد الله. هذه البحث قد تقدمت التدفق، حيث المراحل الأولية من مقدمة، مراحل منتصف الصراع، والمرحلة النهائية من شكل الإنجاز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. فريحة الكاملة (٠١٢٠٧٠٣٤A) مبحث عن العناصر الدّاخلية في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (دراسة أدبيّة) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلمة الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا في السنة ٢٠١١ م. و فيها التركيز القضايا التي أثيرت في هذه الورقة كيف القصة في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ و كيف العناصر الداخلية التي توجد فيها. في موضوع الرواية في حقدا على أخيه وعدد قليل من قصاصات من الرومانسية، بينما وضع وراء الأحداث في الرواية من حيث المكان، وهي: القاهرة مصر.

٣. الفة خيرة النساء (٩١٢١٣١٥٧A) مبحث عن العناصر الداخلية في رواية "الظلّ الأس ود" لنجيب الكيلاني (دراسة أدبيّة) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلمة الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا في السنة ٢٠١٧. العناصر الداخلية في رواية "الظ ل الأسود" لنجيب الكيلاني تتك ون من ستة عناصر كما يلي : الموضوع, الشخصية تنقسم إلى القسمين و هما الشخصية الرئيسية و الشخصية الإضافية, الحبكة, الموضع, الأسلوب,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفكرة. أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

ما هي العناصر الداخلية الموجودة في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني و ما علاقتها. في هذا البحث تستخدمها الباحثة هي المدخل الكيفي.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة تناولت العناصر الداخلية من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول في قصة "حكاية الوزير نور الدين مع شمس الدين أخيه" فى قصة "ألف ليلة وليلة", وتناولها الثاني في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ, والثالث في رواية "الظلّ الأس ود" لنجيب الكيلاني. وهذه البحوث االثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول من ناحية العناصر الداخلية في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم التي هي أوسع مجالا وإطارا مما تناولته تلك البحوث الثلاث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id